

Distr.: General
12 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد سكينر - كلي أرناليس (غواتيمالا)
ثم: السيد رمعون (نائب الرئيس) (الجزائر)
ثم: السيد سكينر - كلي أرناليس (الرئيس) (غواتيمالا)

المحتويات

مناقشة عامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمخاض المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



افتُتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥ .

مناقشة عامة (تابع)

الجوع يكون مستوطنًا في أفريقيا، ولكن بشكل خاص في جنوب السودان والصومال واليمن، أما الجفاف فهو مشكلة يعاني منها العديد من البلدان النامية. ويتعين على اللجنة الاضطلاع بولايتها من خلال معالجة قضايا الأمن الغذائي والبيئة والفقير، بما في ذلك الفقر المدقع. وأعرب عن أمله أن تكون مداوات اللجنة مفتوحة وشاملة للجميع وبناءة وأن تفضي إلى تعزيز التعاون الدولي، وتعزيز الشراكات المتنوعة، والتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورأى أن تمويل التنمية أمر ذو أولوية؛ فحث جميع الجهات المعنية على الوفاء بالتزاماتها بموجب خطة عمل أديس أبابا.

٤ - وأعرب عن ترحيب وفد بلده باتخاذ قرار الجمعية العامة بشأن ٢٧٩/٢٢ بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. ثم قال إن توغو قد قدمت استعراضات وطنية طوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لثلاث سنوات متتالية، وكان آخرها في تموز/يوليه ٢٠١٨. وحث اللجنة على أن تولي اهتماما خاصا لأكثر البلدان ضعفا، ولا سيما في أفريقيا، بما في ذلك أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد انتهاء النزاع والبلدان المتوسطة الدخل. فلكل بلد الحق في التمتع بالنمو الاقتصادي المستمر والشامل للجميع والمستدام؛ وينبغي أن يسود الحوار وتوافق الآراء مداوات اللجنة بشأن سبل تغيير العالم نحو الأفضل.

٥ - السيد كيم سونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن أهداف التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق إلا باتخاذ إجراءات دولية موحدة. وللأسف، فإن النهج الانفرادية تعيق التنفيذ. وعلى وجه الخصوص، يُقوّض السلام والأمن الدوليان، وهما أمران أساسيان لتنفيذ الأهداف، بسبب استبعاد بعض الدول. وقال أيضا إن بلده قد اضطلع، رغم ذلك، بدور ريادي في الحد بشكل هائل من التوترات في شبه الجزيرة الكورية، وهي من البؤر الساخنة في العالم، وبذلك فهو يهيم بيئة إقليمية تفضي إلى التنمية والازدهار. أما شعب بلده فيركز جهوده الجماعية على إنشاء مجتمع متحضر يعتمد على نفسه في إطار بناء اقتصادي اشتراكي يتوافق وخطة عام ٢٠٣٠ توافقا كاملا.

١ - السيد أمدي (إثيوبيا): قال إنه بعد ثلاث سنوات من اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ما زال يوجد الفقر والجوع وعدم المساواة والنزاع المسلح وتغير المناخ والكوارث الإنسانية. وحث الدول الأعضاء على تجديد التزامها الجماعي بتحقيق النمو الذي يكون محوره الناس، والمراعي لسلامة الكوكب، والشامل للجميع، والمستدام. وتعاون أصحاب المصلحة المتعددين ليس خيارا، وإنما هو ضرورة. وتعددية الأطراف هي ما أفضى إلى خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية واتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وهناك حاجة إلى مزيد من العمل الجريء والمنسق للمضي قدما في طريق التنمية، ومكافحة الآثار الضارة لتغير المناخ، وحشد ما يكفي من الموارد. والدعم المالي والتكنولوجي للبلدان النامية هو الاختبار الحقيقي لمدى الالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ويتعين على البلدان المتقدمة النمو أن تفي بالتزاماتها بأن تقدم ذلك الدعم.

٢ - وأضاف قائلا إن إثيوبيا قد سجلت معدل نمو اقتصادي مرتفع منذ عام ٢٠١٥، لكن الفقر والبطالة وضعف الحوكمة وتباطؤ الصادرات ومسألة الديون ما زالت تشكل عقبات أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن حكومة بلده بصدد تنفيذ عدد من الإصلاحات الاقتصادية التي تأمل أن تؤدي إلى الحد من الفقر وإيجاد فرص العمل وتحويل رأس المال ونقل التكنولوجيا. وأكثر من ٦٠ في المائة من الميزانية الوطنية قد خُصصت للقطاعات المرعية لمصالح الفقراء. وتحتاج أقل البلدان نموا مثل بلده إلى بيئة دولية تمكن للجهود الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر بإصلاح الاقتصاد وتنويعه؛ أما الاقتصاد على التحويل الهيكلي فلن يكون كافيا. وحث شركاء التنمية على إثبات التضامن العالمي بالوفاء بما تعهدوا به من التزامات إزاء البلدان الأكثر ضعفا.

٣ - السيد بيكيتي (توغو): قال إن استمرار الفقر وبطالة الشباب يفاقم ظاهرة الهجرة. وتغير المناخ يفضي إلى المزيد من الأحداث الكارثية، وينبغي التصدي له بالعمل المنسق في إطار اتفاق باريس. وأعرب في هذا الصدد عن تعاطف وفد بلده مع إندونيسيا، التي ضربها زلزال مدمر واجتاحتها أمواج سنامية قبل أسبوعين، ومع هايتي التي ضربها زلزال آخر من فترة قريبة جدا. ويكاد

6 - وأعرب عن أسفه لما تواجهه جهود التنمية في بلده من عراقيل غير منصفة في شكل جزاءات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي تحول دون الحصول على الاحتياجات الإنسانية، بما يشمل الأدوية والمعدات الطبية، بل وحتى المعدات الرياضية. ودعا الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى بلده في إقامة نظام اقتصادي دولي جديد عادل ومنصف ومحاييد يمهد الطريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

7 - السيد براكييتي (موناكو): قال إن النظم الاقتصادية والصناعية الدولية لها تداعيات على البيئة تدعو للانشغال. فالموارد تصير إلى مزيد من الندرة، أما تأثير التلوث على الصحة البشرية، فما زال غير معروف بالكامل. ولم يعد من الممكن منع تغير المناخ، بل لا يمكن سوى إبطاؤه. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بإعلان الأمين العام مؤخرا عن مؤتمر قمة معني بالمناخ يُعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

١١ - ومضى يقول إن حكومة بلده قد أنشأت وزارة للتنمية المستدامة قائمة بذاتها ولجنة برلمانية معنية بأهداف تلك التنمية. ويتوافق كل من استراتيجية بلده المعنونة "رؤية عام ٢٠٢٥" وبرنامجه الخاص بالاستثمار العام للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ مع خطة عام ٢٠٣٠. وقد قدمت سري لانكا منذ فترة قريبة جدا استعراضها الوطني الطوعي في آخر دورة من دورات المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وقد تعاونت وزارة التعليم في البلد مع وكالات الأمم المتحدة في إطار حملة وطنية لدعم المبادرات التي يقودها الطلاب من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسري لانكا ملتزمة بتحقيق الأهداف وقد أحرزت تقدما كبيرا في ذلك، بيد أنها ما زالت تواجه تحديات تتمثل في الاعتماد على الوقود الأحفوري، وتدهور الغابات والموارد من الأراضي، وتعرض المراكز السكانية للكوارث.

٨ - وأضاف قائلا إن موناكو قد قطعت خطوات كثيرة نحو تحقيق اقتصاد أخضر، مع إحراز تقدم في مجالات التخطيط الحضري، والنقل، وحفظ الموارد، وإدارة الموارد المائية، والمساحات الخضراء. ويتطلع قطاع الطاقة الوطني إلى تحقيق تحييد أثر انبعاثات الكربون بحلول عام ٢٠٥٠. وقد اعتمد المجلس الدولي للمطارات منصة طائرات الهليكوبتر في موناكو أول منصة من هذا النوع خالية من انبعاثات الكربون، وذلك على الصعيد العالمي. وقد كشف بلده أيضا، منذ فترة قريبة جدا، عن توافره على أول شبكة في العالم للهاتف المحمول من الجيل الخامس، كما أنه يعزز القدرة على الاتصال الإلكتروني في إطار برنامجه المسمى برنامج "الأمة الذكية".

١٢ - السيدة نيسون (آيرلندا): قالت إن مداولات اللجنة الثانية هي اختبار سنوي لقدرة الدول الأعضاء على تفهّم ظروف بعضها بعضا. وأعربت عن أملها أن تفضي مناقشات الدورة الحالية إلى إيجاد حلول متعددة الأطراف بحق وقائمة على النتائج تركز على الأهداف الأساسية المتمثلة في القضاء على الفقر والجوع وتحقيق النمو المستدام والشامل للجميع. وبما أن الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو عام ٢٠٣٠، يقترّب بسرعة، يتعين على المجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات عاجلة لإيجاد عالم خالٍ من الفقر والحرمان ومراعٍ لحدود الطبيعة.

٩ - واسترسل قائلا إن موناكو قد وفّت بالتزاماتها فيما يتعلق بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية وقدمت تبرعا للصندوق المشترك من أجل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وقد حددت خطة عمل أديس أبابا رؤية شاملة للتنمية، بما يشمل عنصرها البيئي، وينبغي إدماجها في السياسات العامة؛ كما ينبغي جعل القطاع الخاص، بجميع مكوناته المتنوعة، عنصرا فاعلا بالكامل في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وأعرب في هذا الصدد عن الترحيب بمؤتمر قمة "كوكب واحد" الثاني الذي عُقد مؤخرا على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى من الدورة الحالية للجمعية العامة.

١٠ - السيد رودريغو (سري لانكا): قال إن إدماج خطة عام ٢٠٣٠ في الخطة الإنمائية الوطنية بدأ يؤتي أكله. فقد سجل تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠١٨ انخفاضاً في معدلي الفقر المدقع والبطالة، وتحقيقاً لمكاسب في مجالات الصحة وحماية البيئة

١٣ - وأضافت قائلة إن آيرلندا اشتركت مع كينيا في تيسير المفاوضات التي أدت إلى اعتماد خطة عام ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٥. وأعربت عن تأييد وفد بلدها لما يبذله الأمين العام من جهود لمعالجة قضايا تمويل التنمية. وقالت إن بلدها ما زال ملتزما بتحقيق الهدف المتمثل في تخصيص ٧,٠ في المائة من الدخل القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، وقد تعهد منذ فترة قريبة جدا بتقديم أكثر من مليون دولار لدعم إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وأعربت عن رغبتها في توجيه اهتمام خاص إلى المشاكل التي تعاني منها الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية وأقل البلدان نمواً.

وخلال الدورة الحالية، سيقدم وفد بلده مرة أخرى مشروع القرار الذي يصدر مرة كل سنتين بشأن تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة.

١٧ - واسترسل قائلاً إن المغرب يتطلع إلى استضافة المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في مراكش في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وسيتيح المؤتمر فرصة لتحسين حوكمة الهجرة ومعالجة التحديات المرتبطة بالمستجد من أنماط الهجرة وتسخير مساهمات المهاجرين لأغراض تحقيق التنمية. وأعرب أيضاً عن تأييد بلده لتعيين الأمين العام الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي. وستعقد المشاورات الأفريقية الأولى في إطار هذه العملية في المغرب.

١٨ - وأضاف قوله إن بلده قد أقر، في وقت مبكر، بأن تغير المناخ "عامل مضاعف للأخطار"، فوضع عدداً من الاستراتيجيات الوطنية للتصدي له. وقد عُقد في مراكش في عام ٢٠١٦ أول مؤتمر على الإطلاق من مؤتمرات قمة عمل أفريقيا بشأن تغير المناخ والتنمية، على هامش الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فأفضى إلى اتخاذ عدد من المبادرات أبرزها إنشاء لجنة المناخ في حوض الكونغو والصندوق الأزرق لحوض الكونغو. والإدارة العقلانية للموارد المائية من الأولويات العليا للمغرب الذي يستثمر في مشاريع كبرى للري. وأعرب عن تأييد بلده للعقد الدولي للعمل "الماء من أجل التنمية المستدامة"، ٢٠١٨-٢٠٢٨، وأكد من جديد التزام البلد بتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب كوسيلة لظهور أفريقيا جديدة، واثقة في إمكاناتها ومنفتحة على المستقبل. وعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، وقّع المغرب حوالي ١٠٠٠ اتفاق تعاون مع ٢٨ بلداً أفريقياً بشأن مسائل متنوعة تشمل التعليم والصحة والبنى التحتية والزراعة.

١٩ - السيد رحمتوف (كازاخستان): قال إن خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس تتيح مبادئ توجيهية واضحة وأفكاراً ابتكارية للاستفادة بشكل كامل من أفضل الممارسات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وينبغي الآن أن يُستفاد، على وجه الاستعجال، من كل إمكانات اللجنة حتى يتسنى العمل على نحو واقعي يركز على تحقيق النتائج.

٢٠ - وأعرب عن اعتقاد كازاخستان بأن اتفاق باريس هو حجر الزاوية في الجهود العالمية الرامية إلى التغلب على تحديات المناخ وإنجاز خطة عام ٢٠٣٠. والبلد يتطلع إلى انعقاد مؤتمر القمة المعني بتغير

١٤ - واسترسلت تقول إن أيرلندا، بصفتها بلد مشكلاً من المهاجرين، تعتبر الهجرة سمة طبيعية من سمات المجتمعات البشرية، حتى وإن لم تعتبرها بلدان أخرى كذلك. وقالت إن وفد بلدها فخور بمشاركته الأردن في تيسير إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين. وسيشارك بلدها بفعالية في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية المقرر عقده في مراكش في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وقالت إن بلدها، بصفته رئيس لجنة وضع المرأة، يعمل أيضاً على تعزيز المساواة بين الجنسين، التي هي ليست هدية تُمنح وإنما عنصر محرك أساسي لتحسين حياة الجميع. وقالت إن وفد بلدها قد تشرف أيضاً بالمشاركة في تيسير العملية التشاركية التي أفضت إلى الإعلان السياسي المعتمد في مؤتمر قمة نيلسون مانديلا للسلام. وحثت الدول الأعضاء على تحديد الجهود التي تبذلها ابتغاء تحقيق رؤية السيد مانديلا لثقافة السلام والتسامح واحترام كرامة الإنسان.

١٥ - السيد هلال (المغرب): قال إنه في ظل ما يُجرز من تقدم في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، سيكون من المهم تصحيح اختلال التوازن بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية. وشدد على أن المساعدة الإنمائية الرسمية ينبغي أن تكون الحافز الرئيسي لخطة عام ٢٠٣٠، بالاقتران مع إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص ومع التمويل الابتكاري. وهذا من شأنه أن يكفل جعل تمويل التنمية قابلاً للتنبؤ به ومرناً على حد سواء. وما نُشر مؤخراً من أرقام بشأن الاحترار العالمي وسوء التغذية قد سلط الضوء على الأخطار الناجمة عن تغير المناخ والزراعات، ولا سيما في أفريقيا، وكذلك على الحاجة إلى بناء قدرة أكثر البلدان ضعفاً على الصمود. وأعرب عن التزام المغرب، بصفته نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي المكلف برئاسة الجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية، بتعزيز أوجه التآزر بين الجزء المتعلق بالتنمية والجزء المتعلق بالشؤون الإنسانية.

١٦ - وقال أيضاً إن بلده سيعقد عما قريب مشاورته الوطنية الثانية بشأن أهداف التنمية المستدامة من أجل الشروع في التحضير لاستعراض وطني طوعي آخر يُعرض في المنتدى السياسي الرفيع المستوى. ووفقاً لتقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ولوحات متابعها لعام ٢٠١٨، الذي نشره مركز أفريقيا لأهداف التنمية المستدامة، جاء المغرب أول بلدان القارة الأفريقية من حيث معدل إنجاز أهداف التنمية المستدامة، الذي بلغ ٦٦,١ في المائة. فقد اعتمد البلد نهجاً للتنمية محوره الناس ويحترم البيئة الطبيعية والتراث الثقافي.

المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨، وهو منتدى رئيسي للمتابعة والاستعراض، وإن البلد سيقدم استعراضه الطوعي الوطني خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩. ومن شأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة أن يكفل لسكان كازاخستان أن يحيا حياة ذات نوعية عالية، كما أنه سيكون موافقا تماما لاستراتيجية عام ٢٠٥٠ وغيرها من برامج التنمية الوطنية. ولا يمكن أن يوجد نهج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة يناسب كل البلدان، لكن الرؤية المشتركة والدعم المتبادل والتفاعل المنتظم وتنسيق الجهود المتعددة الأطراف أمور سستتيح دفعة قوية لإقامة مجتمع عالمي مسلم ومنصف ومستدام.

٢١ - وقال أيضا إن من الواضح أن جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر يؤثر تأثيرا مباشرا على مستقبل البلدان النامية غير الساحلية ويعزز بناء القدرات في مجالي البنى التحتية والتجارة، علاوة على النهوض بالتعاون الاقتصادي الإقليمي والترابط بين أرجاء المنطقة الواحدة. والمرحلة الطموحة الحالية من برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤ ترتبط ارتباطا وثيقا بخطة عام ٢٠٣٠. واستعراض منتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل فيينا في عام ٢٠١٩ سيكون له تأثير كبير على تنفيذ البلدان النامية غير الساحلية للأهداف الإنمائية المستدامة.

٢٢ - وأضاف قائلا إن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تجري حاليا، ومن ثم فقد أصبحت المبادرات الإقليمية مثل الجيل الجديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي يرأسها منسقون مقيمون مستقلون تكتسي أهمية متزايدة. وهناك حاجة إلى نموذج جديد للتصدي للتحديات العابرة للحدود التي تحدثها اتجاهات العولمة الملحوظة مؤخرا. وإن مواجهة هذه التحديات، التي يشيع بشكل خاص في المناطق المعرضة للنزاعات، سيتطلب الانتقال من استراتيجية خاصة بكل بلد على حدة إلى استراتيجية ذات نطاق إقليمي. ويستلزم تحقيق أهداف التنمية المستدامة اتباع نهج شامل يراعي مصالح أصحاب المصلحة كافة. وأعرب عن اعتقاد كازاخستان الراسخ أنه ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يستمر في الاضطلاع بدوره كمنتدى مركزي للمناقشة والتنسيق ابتغاء تحقيق هذه الغاية. وكازاخستان مرشحة لعضوية المجلس في الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٤.

٢٣ - وقال أيضا إن السنوات الثلاث الماضية قد أثبتت ضرورة بذل جهود مالية أكبر لمساعدة البلدان المنخفضة الدخل على تحقيق الغايات الرئيسية المتفرعة عن أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم فإن وفد بلده يظل مناصرا قويا للرأي الذي يذهب إلى ضرورة مساهمة الدول الأعضاء بنسبة ١ في المائة من ميزانياتها العسكرية الوطنية في الجهود الرامية إلى تحقيق تلك الأهداف.

٢٤ - وقال إن كازاخستان تشعر هي أيضا بأن الأمر يتسم بطابع استعجالي، على غرار ما أعرب عنه في المنتدى السياسي الرفيع

مفيدة جدا. ورومانيا ملتزمة بتنفيذ اتفاق باريس وبالحد من آثار تغير المناخ ومكافحة التلوث وحماية البيئة لكيلا يلحقها مزيد من التدهور. ٢٧ - وأضافت قائلة إن مواصلة تكييف السياسات والموارد وإيلاء الاهتمام لجميع الأفراد والمجتمعات المحلية، بدءا بالفئات الأكثر ضعفا، أمور ضرورية لإقامة مجتمع مستدام قادر على الصمود. وفي عام ٢٠١٧، سجلت رومانيا معدل نمو اقتصادي مسرّع بلغ ٦,٩ في المائة حفزته الزيادات في الأجور، التي مكنت من تحسين القدرة الشرائية للسكان، واستثمارات إجمالية من القطاع الخاص. ويبلغ معدل النمو المحتمل في الناتج المحلي الإجمالي حوالي ٥ في المائة هذا العام، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى إجمالي إنتاجية عوامل الإنتاج. ونتيجة للاستثمار في البنى التحتية والتطورات الإيجابية في التجهيز بالآلات والاستثمار في مجال النقل والقوى العاملة، تم توقع حدوث زيادة كبيرة في المخزون الرأسمالي تفضي إلى زيادة في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في عام ٢٠١٨.

٢٨ - وقالت إن حكومة بلدها تعطي أهمية أيضا للرعاية الصحية وتحسين فرص الحصول عليها في المناطق الريفية. وقد نفذت سياسات وبرامج للرعاية الصحية الوطنية تستهدف الفئات الضعيفة وتعزز نظام الرعاية الصحية بغية تحقيق التغطية الصحية الشاملة. ٢٩ - واسترسلت قائلة إن التعليم، باعتباره قطاعا مشتركا بين العديد من مجالات التنمية المستدامة، ينبغي ألا يركز حصرا على البعد البيئي. وينبغي أن يستفيد من التعاون ومن الشراكات بين عدد من صانعي القرارات، وهي: السلطات المركزية والمحلية؛ ووحدات التعليم والبحث؛ ونظام الرعاية الصحية؛ والقطاع الخاص، بما يشمل قطاعات الصناعة التحويلية والنقل والزراعة والتجارة؛ ونقابات العمال؛ ووسائل الإعلام؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والمجتمعات المحلية؛ والمواطنون؛ والمنظمات الدولية.

٣٠ - وقالت أيضا إن رومانيا تساهم في مكافحة الفقر المدقع وتدعم تطوير المؤسسات الديمقراطية المستدامة في البلدان النامية، كما تقيم الشراكات المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقد عملت بفعالية على الصعيد الثنائي في مجالات المعايير الدولية لسلامة الأغذية ومعالجتها، والتقنيات الزراعية، وتحت التربة، والتصحر. ٣١ - السيدة بوهام (غانا): قالت إن حكومة بلدها تأمل أن يحدد عمل اللجنة الدعم لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة على

المستوى الوطني، الذي تكون غالبية البلدان النامية أبعد ما تكون عن إنجازه، وأن يحافظ على زخم ذلك التنفيذ. وعلى الرغم من التقدم النسبي المحرز، فإن العديد من البلدان لا تزال تعاني من تحديات من قبيل الممارسات التجارية المحففة وتقلبات النظام الاقتصادي الدولي؛ وتدني الدخل والبطالة؛ والافتقار إلى إمكانية الحصول على التعليم الجيد، والنقص في كفاءة مصادر الطاقة وفي المرافق الصحية الجيدة والتمويل، إلى جانب استمرار تعميق التفاوتات من جراء آثار تغير المناخ.

٣٢ - وقالت أيضا إن حكومة بلدها ترى أن في كوكب الأرض ما يكفي من الموارد لكي ينعم جميع البلدان بالرخاء، وتدعو إلى إعادة تأكيد نظام تجاري متعدد الأطراف قائم على القواعد ويسر التجارة ويتيح للبلدان النامية فرص توسيع قاعدة صادراتها وتحفيز نموها الاقتصادي. ومن الضروري أيضا تهيئة بيئة مؤاتية تعزز إيجاد فرص العمل، وخاصة للشباب، مع الأخذ في الاعتبار الصلة الوثيقة بين الشباب والتنمية. والبلدان الأفريقية تحتاج، بالنظر إلى كثرة سكانها من الشباب، إلى إدراج هذه الفئة في مناقشاتها الوطنية بشأن التنمية إذا كانت تعتمز إنجاز خطة عام ٢٠٣٠. وقد أدرجت غانا جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في رؤيتها وميزانياتها الوطنيتين، وستقدم استعراضها الوطني الطوعي خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يُعقد في تموز/يوليه ٢٠١٩.

٣٣ - وقالت في هذا الصدد إن وفد بلدها يود التأكيد على أهمية التنمية الصناعية المستدامة، بما يتمشى والسياسات الصناعية والأطر المؤسسية التي تُدعم بالاستثمار في البنى التحتية الصناعية، والتكنولوجيات النظيفة، والتكيف مع تغير المناخ، والابتكار، والتكنولوجيات السليمة بيئيا، وتنمية المهارات.

٣٤ - وأعرمت عن ترحيب غانا بخطة التنفيذ المتعلقة بتنشيط نظام المنسقين المقيمين. وأكدت أنه يتعين أن يواصل هذا النظام التركيز على التنمية المستدامة، مع السعي إلى القضاء على الفقر، بما يوافق الطابع المتكامل لخطة عام ٢٠٣٠ وبما يتمشى مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشددت على حاجة نظام المنسقين المقيمين إلى تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به. ولا بد للدول الأعضاء أن تقدم تبرعات للصندوق المشترك من أجل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بغية تقديم استجابة متسقة وفعالة وخاضعة للمساءلة تتوافق مع الاحتياجات والأولويات الوطنية.

وخطه عمل أديس أبابا واتفاق باريس، لأن هناك عوائق مستمرة مثل العودة إلى النزعة الفردية، والحروب التجارية، والأخطار البيئية، ومحدودية الموارد المالية المتاحة للبلدان النامية، واستمرار الفجوات التكنولوجية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

٤٠ - وأضاف قائلاً إنه لا بد من كفالة نجاح إصلاح الأمين العام المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ولا بد من تعزيز الجهود الدولية لجعل المنظمة، من جديد، في صميم الحوكمة الاقتصادية العالمية. ولا أمل في تحقيق التنمية المستدامة إذا لم يبذل المجتمع الدولي العناية اللازمة في التقييد بالاتفاقات الدولية ذات الصلة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولأن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ يتوقف على التمويل، فإن حكومة بلده ترحب باستراتيجية الأمين العام الرامية إلى تسريع التقدم المحرز في تحقيق تلك الغاية.

٤١ - واسترسل قائلاً إن هناك حاجة ملحة إلى وقف التدفقات المالية غير المشروعة التي تقوض جهود التنمية الأفريقية. وقال إن حكومة بلده قد أحرزت، من خلال "خطة السنغال الناشئة"، تقدماً ملحوظاً في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وهي تتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تقليص الآثار المترتبة على الفقر إلى حد كبير، ولا سيما في المناطق الريفية، في إطار البرنامج الاستعجالي لتنمية المجتمعات المحلية، وهو مثال للشراكة الناجحة في مجالات الحصول على الطاقة، والمرافق الصحية، والرعاية الصحية والبنى التحتية التعليمية. ومن الضروري إحراز تقدم كبير ابتغاء تحقيق ما يلزم من توافق في الآراء في صياغة استجابات جماعية وملائمة للتحديات الحالية المتعلقة بالتنمية المستدامة.

٤٢ - *تولى الرئاسة السيد رمعون (الجزائر)، نائب الرئيس.*

٤٣ - السيد ستيفانييلي (إيطاليا): قال إن وفد بلده يشاطر الرأي القائل إن محور جدول أعمال اللجنة ينبغي أن يظل هو تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس، وأعرب عن تقدير الوفد للتركيز على مبدأ عدم تخلف أحد عن الركب خلال المناقشة العامة. وينبغي أن تكون من بين الأولويات الرئيسية للجنة مناقشة مسائل مكافحة الفقر والتهميش والتفاوت.

٤٤ - وقال أيضاً إن عملية الإصلاح المقبلة للمنظومة الإنمائية الخاصة بالمنظمة تتيح فرصة فريدة وتشكل تحدياً كبيراً. وتمشيا مع الاتجاه الإيجابي لإيطاليا فيما يتعلق بتقديمها المساعدة الإنمائية

٣٥ - وقالت إن التعاون بين بلدان الجنوب أصبح يكتسي أهمية حاسمة متزايدة في تدعيم القدرات الإنتاجية للبلدان النامية وما زال له أثر إيجابي في التجارة والتدفقات المالية والقدرات التكنولوجية والنمو الاقتصادي. وقال إن غانا تدعو المنظمة إلى تيسير هذا التعاون.

٣٦ - السيدة سيمونيان (أرمينيا): قالت إن سياسات شاملة وقائمة على المشاركة من أجل التنمية المستدامة ستساعد على استمرار المجتمعات المسالمة التي يكون فيها التنوع مصدراً للقوة. وتقوم فعالية التعاون الإنمائي الدولي على الاستدامة الطويلة الأجل للتنمية الشاملة للجميع. أما الاقتصاد على توليد الثروة دون توزيعها العادل فلن يؤدي إلا إلى الظلم والتفاوت.

٣٧ - وقالت إن بلدها قد وضع ما يلزم من أطر مؤسسية لكفالة مواءمة أولوياته واستراتيجياته الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة. وقد صُممت إصلاحات طموحة وأنشئ منتدى خاص للشراكة بين حكومة البلد وفريق الأمم المتحدة القطري ابتغاء التعجيل بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، مع التركيز على ما يرتبه الابتكار من أثر على النهوض بالتنمية الذكية. وفي الواقع، فعند تقديم الاستعراض الوطني الطوعي الأول، خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي عُقد في تموز/يوليه ٢٠١٨، سلطت أرمينيا الضوء على دور الشراكات في مجال الابتكار في دعم المشاريع المؤثرة اجتماعياً وبيئياً. ونظمت أرمينيا على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى حلقة نقاش رفيعة المستوى عن دور الابتكار والمشاريع الاجتماعية، وذلك على سبيل متابعة مؤتمر القمة العالمي بشأن الاستثمار التأميري من أجل التنمية الذي استضافه البلد في عام ٢٠١٧.

٣٨ - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها مصممة، كما هو مبين في استراتيجياتها الوطنية المعنية بالتنمية المستدامة، على إدماج أهداف التنمية المستدامة في جميع مجالات الحوكمة. وقد أطلقت أرمينيا، في إطار التحول والتغيير السلمي للحكومة خلال السنة الماضية، خطة للإصلاح الشامل تركز على الحوكمة الديمقراطية. وقالت أيضاً إن حكومة بلدها، إذ تعطي الأولوية لبرنامج معني بالابتكار، ملتزمة التزاماً تاماً بإنشاء منصات قائمة على المعرفة لزيادة أثر ذلك الإصلاح وبتطوير تلك المنصات. وأعربت عن أملها في أن تؤدي مداولات اللجنة إلى المساهمة في تحديد المنصات والقنوات الجديدة المتعلقة بالشراكات والابتكار دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣٩ - السيد تراوره (السنغال): قال إن المجتمع الدولي يكافح من أجل الوفاء بالالتزامات المتعهد بها بموجب خطة عام ٢٠٣٠

شراكة متعددة الأبعاد وطويلة الأمد مع أفريقيا بشأن المواضيع ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما التعليم، والبنى التحتية، والحصول على الطاقة المستدامة، ودور المرأة والشباب. وفي وقت لاحق من هذا الشهر، ستستضيف في روما المؤتمر الإيطالي - الأفريقي الثاني.

٤٩ - السيد باريك تشول - جو (جمهورية كوريا): قال إن تقرير الأمين العام المعنون "التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة" (E/2018/64) يبين إحراز بعض التقدم في مجالات معينة، لكن لا يزال هناك طريق طويل يتعين قطعه. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود الرامية إلى إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وبخطة التنفيذ المتعلقة بتنشيط نظام المنسقين المقيمين؛ وقال إنه يتطلع إلى إجراء مشاورات مفتوحة وشفافة وشاملة مع الدول الأعضاء خلال عملية التنفيذ. وقال أيضا إنه يتعين تحسين نظام المنسقين المقيمين من حيث فعاليته وكفاءته؛ وأعرب عن تطلع وفد بلده إلى مزيد من التعزيز للخدمات المتكاملة للحد من الهياكل الموازية، والاستفادة القصوى من المكاسب في الكفاءة.

٥٠ - وأردف قائلا إن اتفاق التمويل ينبغي أن يظل عنصرا رئيسيا ليس فقط لضمان التمويل المرن والتعاون بين الوكالات، ولكن أيضا لزيادة الشفافية وإعمال المساءلة على صعيد المنظومة كلها. ومع ذلك، ينبغي ألا يصد ذلك الاتفاق عن زيادة التعاون مع الجهات المانحة الجديدة والناشئة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يكون على وعي بالفصل المحتمل بين خطة تنفيذ نظام المنسقين المقيمين واتفاق التمويل، كما ينبغي أن تُنسَق آليات التمويل الجديدة على نحو شامل.

٥١ - وقال إن عملية المتابعة والاستعراض الفعالين لخطة عام ٢٠٣٠ سيظل أمرا بالغ الأهمية؛ أما تقييم المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وهو الآلية الرئيسية للمتابعة والاستعراض، فسيكون أمرا متزايدا الأهمية. وأثنى على المناقشات الفنية والاستعراض المواضيعي القوي التي تميز بها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٨، وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة تعزيز وتحسين عملية ذلك المنتدى.

٥٢ - وزاد قوله إنه لضمان إتاحة الوسائل لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، سيكون من الضروري تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، والتعجيل بتنفيذ خطة عمل أديس أبابا. وعلى الرغم من ازدياد الزخم اللازم للاستثمار في التنمية المستدامة، لا تزال هناك فجوة كبيرة في التمويل. ودعا إلى إجراء مزيد من المناقشات للتوصل

الرسمية في السنوات الأخيرة، فإنها ستتيح بمبلغ مليوني يورو للصندوق الاستثماري المحدد الغرض من أجل تنشيط نظام المنسقين المقيمين.

٤٥ - وقال أيضا إن إيطاليا تعطي أهمية كبيرة لتحقيق الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في المناطق الأكثر تضررا من تغير المناخ. وينبغي أن يظل القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية والنهوض بالزراعة المستدامة أمورا راسخة في صلب جدول أعمال المجتمع الدولي. وينبغي الاستفادة إلى أقصى حد من الخبرات والقدرات التشغيلية المتاحة لوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة التي توجد مقرها في روما.

٤٦ - وأردف قائلا إن احترام حقوق الإنسان من العناصر الأساسية للتنمية المستدامة. وكما سبق الذكر، فإن إنهاء التمييز بجميع أشكاله، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات وتشجيع إدماج الفئات الأكثر ضعفا في المجتمعات، ولا سيما الأشخاص ذوي الإعاقة، يجب أن تشكل جهدا مشتركا في متابعة خطة عام ٢٠٣٠. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب على المجتمع الدولي تعزيز تمويل التنمية المستدامة، بوسائل منها تعزيز الشراكات العالمية بين أصحاب المصلحة المتعددين. وتشجع إيطاليا، من جهتها، المشاركة الفعالة من جانب القطاع الخاص، ولا أدل على ذلك من مشاركة أكثر من ٢٠٠ شركة إيطالية في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

٤٧ - وقال أيضا إن إيطاليا مستعدة للمساهمة في الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة تغير المناخ، التي يجب أن تكون أولوية مطلقة بالنسبة للمجتمع الدولي. وتتهم إيطاليا، في إطار ما تبذله من جهود لتنفيذ خطة ٢٠٣٠، اهتماما خاصا بالاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وبأوجه ضعفها. وأعرب عن سرور بلده لدعم جهود عشرة بلدان ذات أولوية، وذلك في سياق إطار التعاون الإنمائي ابتغاء تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبدأت إيطاليا، بمعية ستة بلدان نامية غير ساحلية من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، مشاريع تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتنفيذ برنامج عمل فيينا ومولت تلك المشاريع. وقبل استعراض منتصف المدة لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، تشارك أيضا في مبادرات شراكة توخت تعزيز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٤٨ - وقال أيضا إن النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في أفريقيا من الأولويات العليا الأخرى بالنسبة لبلده، وينبغي أن يظل كذلك في صدارة جدول أعمال اللجنة الثانية. وإن إيطاليا تدعم إقامة

تلك التوصيات ابتغاء المساعدة في زيادة قدرة موئل الأمم المتحدة على القيام بمهامه ومسؤولياته.

٥٧ - السيد الشراح (الكويت): قال إن النتائج الإيجابية التي تحققت في السنوات الثلاث القصيرة التي مضت منذ اعتماد أهداف التنمية المستدامة ينبغي أن تحفز الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها التعاونية. وقال إن بلده قد واءم رؤيته الوطنية، التي حملت شعار "كويت جديدة بحلول عام ٢٠٣٥"، مع خطة عام ٢٠٣٠، كما حرص على إشراك جميع فئات المجتمع، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. وقال إن الكويت تعترم تقدم استعراضها الوطني الطوعي خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩.

٥٨ - وقال أيضا إن الكويت، بصفتها من البلدان النامية المرتفعة الدخل، قد أوفت بمسؤوليتها الإقليمية المتعلقة بمساعدة الدول التي تعاني من التوترات والأزمات الإنسانية. وسوف تواصل إقامة شراكات من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. واختتم كلمته بالإعراب عن تأييد وفد بلده لمبادرة الأمين العام بشأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

٥٩ - السيد تيفي (فانواتو): قال إن العلم والتكنولوجيا والابتكار قد جلبت فوائد ملحوظة، بيد أنها تسهم أيضا في انعدام المساواة والاستدامة. فالفقر والأمراض غير السارية لا تزال تعوق إحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فيما تنطوي الكوارث الطبيعية، التي تتفاقم من جراء تغير المناخ، على إمكانية عكس سنوات من التنمية الاقتصادية. وأعرب عن قلق وفد بلده بوجه خاص من بطء التقدم الذي تحرزه الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا.

٦٠ - وقال أيضا إن التوزيع غير العادل للنمو يعوق الحد من الفقر والتنمية البشرية. وأقر بأن بلده قد أحرز تقدما كبيرا في مجال تمكين النساء والفتيات، لكن ما زال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لكفالة إتاحة المزيد من فرص التعليم الجامعي للفتيات وزيادة إشراك المرأة في أعلى مستويات صنع القرار. وقال إن حكومة بلده أطلقت منذ مدة قريبة جدا استراتيجية فانواتو الوطنية لتعميم الخدمات المالية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣، وهي مبادرة تتوخى تقديم الخدمات المالية للفتيات المحرومة والفئات المنخفضة الدخل. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود المستمرة الرامية إلى إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لكي تتسنى الاستفادة من خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا وإطار سِندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة

إلى سبل لتعبئة الاستثمارات وحشد الدعم من أجل تمويل خطة عام ٢٠٣٠، لكي يتسنى ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب.

٥٣ - وقال أيضا إنه يتعين ألا يفقد المجتمع الدولي الزخم الذي حققه في تنفيذ اتفاق باريس وفي إزالة الحواجز التي تحول دون ذلك التنفيذ. ويتطلب وضع الصيغة النهائية للاتحة قواعد هذا الاتفاق إجراءات تُتخذ على الصعيد العالمي ويكون أساسها التعاون والتوافق في الآراء. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم المشجّع في اجتماع عقده الهيئات الفرعية المعنية بتغير المناخ والفريق العامل المخصص في بانكوك في الشهر الماضي، فإن المجتمع الدولي يبدأ حاليا الجزء الأصعب من هذه العملية. وأعرب عن أمل وفد بلده أن تشارك الأطراف الموقعة على ذلك الاتفاق على نحو فعال في اجتماع كراكوفيا التمهيدي للدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأن يتم التوصل إلى حلول عملية.

٥٤ - وقال أيضا إن جمهورية كوريا قد كثفت جهودها المتخذة محليا وتلتزم التزاما ثابتا بما تعهدت به في مساهماتها المحددة وطنيا بموجب اتفاق باريس من إنجاز للأهداف المتعلقة بتخفيض انبعاث غازات الدفيئة في أفق عام ٢٠٣٠. وفي أعقاب نشر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التقرير المعنون "الاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية"، أصبحت ضرورة تعزيز التصدي العالمي لخطر تغير المناخ أكثر وضوحا من أي وقت مضى. وعلى الصعيد الدولي، ستواصل جمهورية كوريا دعم البلدان النامية في التصدي لتغير المناخ، وتأمل أن يتواصل عمل الصندوق الأخضر للمناخ والمؤسسة العالمية للنمو الأخضر.

٥٥ - وأضاف قائلاً إنه يتعين على المجتمع الدولي أن يقوي دعمه للجهود الرامية إلى الحد من أخطار الكوارث. وعلى نحو ما بينته الأحداث الأخيرة، فالخسائر والأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية لا تزال تزداد حجماً وتواتراً. وتكتسي المخاطر العالمية والإقليمية للحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك إطار سِندي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠، أهمية كبيرة في حماية سبل عيش الناس وسلامتهم.

٥٦ - وينبغي أن تتسق مواصلة إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية اتساقا تاما مع الجهود الرامية إلى زيادة فعالية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). وقال إن وفد بلده يحيط علما بتوصيات الفريق العامل المفتوح العضوية بعد الاجتماع الذي عقده في نيروبي، كما يتطلع الوفد إلى مواصلة مناقشة

المشارك لشراكة الحكومات المفتوحة، مؤتمر القمة الخامس لشراكة الحكومات المفتوحة في تبليسي في تموز/يوليه ٢٠١٨. وبالتعاون مع الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة وشركاؤها في المنتدى المعني بالهدف ١٦ والأهداف المرتبطة به، استضافت جورجيا أيضا العرض السنوي الأول بشأن الهدف ١٦ الذي كان موضوعه: "مجتمعات عادلة: تعزيز الحوكمة الرشيدة وسيادة القانون ومكافحة الفساد".

٦٤ - وأضافت قائلة إن المجتمع الدولي يواجه تحديا خطيرا فيما يتعلق بتمويل أهداف التنمية المستدامة. وإن بلدها، بصفتها الرئيس الحالي للفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية، فخور باستضافة الدورة الثانية لمنتدى تبليسي للتضامن الدولي والتمويل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وستعمل جورجيا، باعتبارها موقعة على اتفاق باريس، على توسيع نطاق استخدام الموارد المتجددة وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في جميع قطاعات الاقتصاد. وقالت إن البلد ملتزم بالحد من انبعاثات غاز الدفيئة في الموعد النهائي المحدد في عام ٢٠٣٠، وذلك إلى نسبة ٤٠ في المائة دون المستوى المسجل في عام ١٩٩٠. وقالت أيضا إن حكومة بلدها بدأت، اعتبارا من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تنفيذ قانون جديد لتقييد استخدام الأكياس المصنوعة من البوليثلين واستيرادها وبيعها.

٦٥ - السيد ماديسا (بوتسوانا): قال إن بوتسوانا قد أحرزت، منذ آخر استعراض وطني طوعي قدمته، مزيدا من التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة رغم التحديات الكثيرة التي تواجهها بصفتها بلدا متوسط الدخل وبلدا ناميا غير ساحلي. وشدد على أن الاقتصاد على بذل الجهود الوطنية لن يؤدي أكله دون بيئة عالمية مؤاتية تعزز التمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا. ويكتسي القضاء على الفقر والجوع والنهوض بأولويات مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة أهمية كبرى. وعلى وجه الخصوص، تتحمل البلدان النامية غير الساحلية تكاليف باهظة في مجال النقل وتعاني من محدودية الوصول إلى الأسواق. وأعرب عن تطلع بلده إلى استعراض منتصف المدة الشامل والرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعدد ٢٠١٤-٢٠٢٤، المقرر عقده في موعد لا يتجاوز كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٢٢/٧٢ بشأن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالبلدان النامية غير الساحلية.

٦٦ - وقال أيضا إن بوتسوانا تظل ملتزمة باتفاق باريس وتتطلع إلى الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة

٢٠١٥-٢٠٣٠ واتفاق باريس، ومن برامج العمل لصالح البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة، بما في ذلك مسار ساموا وبرنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعدد ٢٠١١-٢٠٢٠.

٦١ - وأردف قائلا إن فانواتو المرشحة، شأنها شأن العديد من أقل البلدان نموا، لإعادة التصنيف في فئة البلدان المتوسطة الدخل، معنية بأن ترى تلك البلدان تمر بهذه المرحلة الانتقالية استنادا إلى معايير الدخل القومي الإجمالي، وبدرجة أقل استنادا إلى الدليل القياسي للأصول البشرية، رغم أنها تقصر عن بلوغ العتبة المحددة وفقا لمؤشر الضعف الاقتصادي. ودعا إلى إنشاء آلية مؤسسية معنية بالوفاء التدريجي بالاستحقاقات الخاصة بكل بلد على حدة لرفع اسمه من قائمة أقل البلدان نموا، وذلك تفاديا لعدم تعطيل عملية التنمية. وبدون إقامة شراكات مستمرة وبدون تمويل دولي، ستبوء بالفشل الجهود التي تبذلها بلدان مثل بلده لإنجاز خطة عام ٢٠٣٠.

٦٢ - السيد سيسيلو (جزر سليمان): قال إنه لكي يكون رفع الاسم من قائمة أقل البلدان نموا دائما ولا رجعة فيه، تحتاج أقل البلدان نموا إلى استمرار الحصول على الدعم الدولي الموافق لاحتياجات كل منها. وستواصل جزر سليمان جهودها الرامية إلى رفع اسمها من تلك القائمة، ولكنها، بوصفها بلدا يمر بمرحلة ما بعد النزاع ودولة جزرية صغيرة نامية، ستحتاج إلى بعض الوقت لوضع سياسات حصرية في مجال الاقتصاد الكلي والشؤون المالية. وارتفاع أسعار الوقود، وارتفاع المديونية، وصغر الأسواق، والضعف إزاء الصدمات الاقتصادية وتغير المناخ أمور تجعل إمكانية البقاء في العتبة المحددة لرفع الاسم من قائمة أقل البلدان نموا تتوقف على مؤشرات يصعب كثيرا تحقيقها. ودافع عن فكرة تمديد الفترة الانتقالية لتمكين بلده من وضع استراتيجية عملية للانتقال السلس لكي يرفع اسمه من قائمة أقل البلدان نموا، بما من شأنه أن يعزز الآفاق المتاحة لتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ وبرنامج عمل اسطنبول. وسيعزز الدعم المقدم من شركاء التنمية إمكانية رفع الاسم من تلك القائمة أقل البلدان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٣ - السيدة سويانا شيفيلي (جورجيا): قالت إن حكومة بلدها قد استعرضت مؤشرات التنمية الخاصة بها، وستضع نظاما مبتكرا للرصد الإلكتروني لإخضاع الوكالات الحكومية للمسؤولية عما يُحرز من تقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقالت إن بلدها يعطي أهمية خاصة للهدف ١٦ المتعلق بتشجيع إقامة مجتمعات مسالمة ومنصفة وشاملة للجميع. وقد استضافت جورجيا، بصفتها الرئيس

الجمهورية الدومينيكية حاليا هي عاشر بلدان العالم الأكثر ضعفا إزاء المخاطر الجوية الهيدرولوجية، فإنها تبذل كل جهد ممكن لبناء القدرة على الصمود في جميع القطاعات وعلى صعيد جميع فئات المجتمع.

٧٠ - وقال أيضا إن الجمهورية الدومينيكية قد شهدت نموا اقتصاديا قويا، حيث تجاوز معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ٦,٤٥ في المائة خلال السنوات الأربع الماضية وسُجل انخفاض كبير في معدل الفقر، لكن القيود المالية ما زالت تشكل عائقا كبيرا أمام تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. أما الحصول على التمويل الخارجي، لا سيما زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية، فهو محدود بسبب مركز البلد باعتباره من بلدان الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل. ومن ثم، فإن النمو الاقتصادي لم يفضِ بعدُ إلى الحد من التفاوت، ولم يزد إمكانية الحصول على فرص العمل والخدمات العامة الجيدة، ولم يحقق التنمية المستدامة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

٧١ - وأضاف قائلاً إن الجمهورية الدومينيكية ملتزمة بالعمل عن كثب مع نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه ومع الجيل الجديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية المقترحين في قرار الجمعية العامة ٢٧٩/٧٢ المعنون "إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية". وأعرب عن أمل بلده في أن تعزز إعادة تنظيم المنظومة الإنمائية الدعم المقدم إلى البلدان حتى يكون تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ فعالا. وقال إن البلد، يود، في الوقت نفسه، أن يؤكد من جديد التزامه بتعددية الأطراف والتعاون والعمل الجماعي باعتبارها وسائل لتحقيق أهداف المنظمة.

٧٢ - السيدة أحمدى (البحرين): قالت إن بلدها قد حقق عددا من أهداف التنمية المستدامة قبل الموعد المحدد. وقد قدم البلد، منذ فترة قريبة جدا، استعراضه الوطني الطوعي الأول للمنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي عُقد في تموز/يوليه ٢٠١٨. وقالت إن حكومة بلدها قد أدرجت الغالبية العظمى من أهداف التنمية المستدامة في خطة عملها للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، وسوف تفعل الشيء نفسه في خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وقد سجلت البحرين ارتفاعا في معدل النمو الاقتصادي على مدى العقد الماضي، كما حققت ارتفاعا مماثلا في معدلات الإنفاق على الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية. وقد كان القطاع الخاص شريكا رئيسيا في التنمية، حيث يتيح وظائف عالية الأجر تساعد في تخفيض البطالة في البحرين إلى أقل من ٤ في المائة.

الإطارية بشأن تغير المناخ، التي ستعقد في بولندا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وأعرب عن تطلع بلده أيضا إلى الاجتماع الرفيع المستوى بشأن البلدان المتوسطة الدخل الذي سيعقد خلال الدورة الحالية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ وإلى مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع الثاني المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المقرر عقده في الأرجنتين في آذار/مارس ٢٠١٩. واحتتم كلمته بالإعراب عن الأمل أن تناول اللجنة الثانية العديد من البنود الهامة المدرجة في جدول أعمالها بروح من التوافق.

٦٧ - السيد بيريز (الجمهورية الدومينيكية): قال إنه موأمة الاستراتيجية الإنمائية الوطنية التشاركية لبلده مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ قد تحققت بنسبة ٧٢ في المائة. وفي الجمهورية الدومينيكية، تشارك جميع فئات السكان في المبادرات العامة والخاصة الرامية إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية وخطة عام ٢٠٣٠. وقد انضمت إلى هذه الجهود جهات فاعلة جديدة معنية من الأوساط الأكاديمية ومن المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص؛ فبموجب اتفاق بعينه، تعهد تحديدا ممثلون عن قطاع التعليم العالي بإدماج أهداف التنمية المستدامة في المناهج الدراسية الجامعية، وبإجراء بحوث مشتركة بشأن التنمية المستدامة. وتبذل حاليا جهود لإقامة شراكات مماثلة مع السلطات المحلية والمجتمع المدني والكونغرس الوطني.

٦٨ - وقال أيضا إن الجمهورية الدومينيكية تقر بالترباط بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ولذلك فقد شرعت في تطبيق سياسات في خمسة مجالات ذات أولوية للإسراع بتحقيق تلك الأهداف، وهي: الحد من الفقر المتعدد الأبعاد؛ والقدرة التنافسية وفرص العمل اللائق؛ والاستهلاك والإنتاج المستدامان؛ وقدرة السكان على الصمود في وجه المخاطر الناجمة عن تغير المناخ وغيرها من المخاطر؛ وبناء مؤسسات دولة قوية وشاملة للجميع. وقد وضع البلد خريطة طريق لتحقيق الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة كما بدأ استراتيجية وطنية لتحقيق الهدف ١ من تلك الأهداف. وأنشأ أيضا عملية تشاورية وطنية بشأن المحيطات للمضي قدما نحو تحقيق الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة وحدد استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بجميع الأهداف السبعة عشر.

٦٩ - واسترسل قائلاً إن الأثر الاقتصادي للكوارث الطبيعية، ولا سيما فيما يتعلق بالإسكان ونمو السكان، يشكل تحديا رئيسيا للجمهورية الدومينيكية التي تتوقع أن يمثل سكان المناطق الحضرية ٤٠ في المائة من مجموع سكانها بحلول عام ٢٠٣٠. وباعتبار

وبفعلية في المفاوضات الرامية إلى إبرام اتفاق عالمي بشأن الهجرة، على غرار ما فعلت في المفاوضات المتعلقة بالاتفاق العالمي بشأن تقاسم المسؤولية عن اللاجئين. وأعربت عن تطلع بلدها إلى اعتماد الاتفاق الجديد في المؤتمر الحكومي الدولي الذي يُعقد في مراكش في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وأكدت التزام البلد بمتابعة الأمر بالعمل جنباً إلى جنب مع المنظمة الدولية للهجرة خلال مرحلة التنفيذ.

٧٧ - وقالت أيضاً إن وفد بلدها يرحب بإعلان العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، ٢٠١٨-٢٠٢٨، وأشادت بطاجيكستان لما اضطلعت به من دور قيادي في تسليط الضوء على المسائل المتصلة بالمياه على الساحة الدولية. وقالت إن بلدها قد شهد خلال العام الماضي فيضانات كبرى، وكذلك جفافاً كان هو الأشد على مدى السنوات الأربع والأربعين السابقة. ولأن جغرافية تركيا تمتد على عاليات الأنهار وسافلاتها، فهي تتبع سياسة تتعلق بالمياه العابرة للحدود غايتها التعاون الفعال والمنصف بين الدول المشاطئة. ولا بد من زيادة التعاون الدولي لأن تغير المناخ يفاقم الإجهاد المائي في جميع أنحاء العالم.

٧٨ - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يؤيد عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التي أطلقها الأمين العام. ومن شأن المنظومة الإنمائية المعاد تنفيذها أن تحقق الفعالية في خدمة البلدان، على اختلاف مستويات تنميتها. ويجب أن يكون القبول وتولي زمام المبادرة على الصعيد الوطني هما المبدأان التوجيهيان لذلك، كما ينبغي التركيز على البلدان ذات الاحتياجات الخاصة.

٧٩ - السيدة آل علي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن ما يعطيه بلدها من أولوية للشباب والمرأة يتجلى في كون مجلس الوزراء يضم في عضويته أصغر الوزراء سناً في العالم كله؛ والبلد أيضاً هو أول بلد في المنطقة يشترط وجود عضوات في مجالس إدارة الشركات وفي الوكالات الحكومية. وقد أنشأت الإمارات العربية المتحدة أيضاً مجلس التوازن بين الجنسين، وعينت تسع وزيرات في مجلس الوزراء، وساهمت في هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بمبلغ ٢١ مليون دولار.

٨٠ - وقالت أيضاً إن الكوارث الطبيعية آخذة في الازدياد، مما يجعل صكوكاً مثل اتفاق باريس تكسي أهمية أكبر من أي وقت مضى. وأعربت عن ترحيب بلدها بإعلان الأمين العام مؤخراً عن عقد مؤتمر القمة المعني بالمناخ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ويُعتبر صندوق الإمارات - الكاربي للطاقة المتجددة خير مثال على الطريقة

وقام صندوق العمل "تمكين" الذي ترعاه الحكومة بتقديم بلايين الدولارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ويتدريب أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ فرد، بمن فيهم النساء والشباب.

٧٣ - وقالت إن حكومة بلدها تولي اهتماماً خاصاً لإسكان الأشخاص ذوي الدخل المحدود والمطلقات والعازبات. وقد أدرجت البحرين، بالتعاون مع المكتب القطري للبرنامج الإنمائي، مبدأ الاستدامة في سياستها في مجال الإسكان، وذلك من خلال التشجيع على استخدام مواد البناء المرعية للبيئة وطرق العزل الحراري لخفض استهلاك الطاقة. والوحدات السكنية الجديدة تزوّد بنظم الطاقة الشمسية التي سيصبح استخدامها في نهاية المطاف المعيار المعمول به.

٧٤ - السيدة كرابيري (تركيا): قالت إن التمويل ونقل التكنولوجيا والتعاون بين بلدان الجنوب تتسم بأهمية رئيسية في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. وقالت إن بلدها قد زاد ما يقدمه من مساعدة إنمائية رسمية ليلعب نسبة ٠,٩٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يتجاوز بكثير نسبة ٠,٧ في المائة، وإن غالبية تلك المساعدة قد قُدمت إلى أقل البلدان نمواً لدعم تنفيذ برنامج عمل اسطنبول. وتركيا هي البلد المضيف لمصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً، الذي انطلق عمله في حزيران/يونيه ٢٠١٨ إيذاناً بإنجاز الغاية ٨ من الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة. وذكرت أن حكومة بلدها، بالإضافة إلى إتاحة المرافق اللازمة لتشغيل مصرف التكنولوجيا، ستبرع له بمبلغ مليوني دولار سنوياً حتى عام ٢٠٢١. ودعت الدول الأعضاء الأخرى إلى تقديم تبرعاتها للصندوق.

٧٥ - وقالت أيضاً إن تركيا تستضيف مركز اسطنبول الدولي المعني بدور القطاع الخاص في التنمية، وهو من المراكز الستة المعنية بالسياسات التي تتبع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتتوخى تعزيز نماذج تسيير الأعمال الشاملة للجميع وتشجيع اكتساب المهارات المطلوبة في السوق والاستثمار المؤثر اجتماعياً وبيئياً. وشرعت تركيا، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تطبيق عامل تسريع أثر أهداف التنمية المستدامة دعماً لريادة الأعمال والابتكار في أقل البلدان نمواً. وستنفذ هذه المبادرة بالتنسيق الوثيق مع مصرف التكنولوجيا وستشمل التركيز على المرشدين واللاجئين.

٧٦ - واسترسلت قائلة إن تركيا تشهد مرحلة فاصلة في تاريخ الهجرة وإنها دأبت على احتضان المحتاجين دون تمييز، ولا أدل على ذلك من استقبالها للملايين من اللاجئين السوريين في الآونة الأخيرة جداً. فتركيا بلد منشأ ومقصد معاً، ومن هذا المنطلق فهي تشارك

٨٥ - واسترسل قائلاً إن قطاع الزراعة هو أكبر مصدر من مصادر كسب العيش للعديد من سكان زامبيا. وقد أُخذت تدابير لتنويعه بغية رفع مستويات المعيشة في المناطق الريفية والمناطق الحضرية، لكن البلد يواجه تحديات كبيرة، مثل انخفاض الإنتاجية الزراعية، لا سيما في صفوف صغار المزارعين، وعدم كفاية مكنة المزارع، وقلة فرص الوصول إلى الأسواق، وضعف القيمة المضافة للإنتاج الزراعي. وتصدياً لذلك، استحدثت حكومة بلده ممارسات زراعية ذكية مناخياً، وستواصل تطوير البنى التحتية للري والاستثمار في مكافحة الأمراض والآفات حمايةً للمحاصيل والثروة الحيوانية.

٨٦ - وأردف قائلاً إن حكومة بلده تحسن توليد الكهرباء وتشجع الاستثمارات الكبيرة في البنى التحتية للنقل ابتغاءً لزيادة رأس المال المنفق على تحقيق الانتعاش واسع النطاق وابتغاءً تحسین التوقعات الاقتصادية. ولتسريع وتيرة التصنيع، فقد مولت وأنشأت مناطق اقتصادية متعددة المرافق، ومركبات صناعية وغيرها من البنى التحتية الداعمة. وهناك العديد من السياسات والإصلاحات الهيكلية التي تنفذ في إطار برنامج تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصاديين، ومنها التدابير الرامية إلى تحسين تعبئة الموارد المحلية بتحديث عمليات تحصيل الإيرادات وتشغيلها آلياً وتحسين الحوافز الضريبية وتوسيع الوعاء الضريبي على صعيد الاقتصاد الوطني برتمه.

٨٧ - وقال أيضاً إن النمو الاقتصادي في زامبيا، الذي يعتمد إلى حد كبير على السلع الأولية، قد تضرر من جراء انخفاض أسعار تلك السلع، وانخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة، وانخفاض حصة البلد في التجارة الدولية، وعدم كفاية التمويل وارتفاع تكاليفه. ويشكل انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية وغيرها من مصادر تمويل التنمية خطراً كبيراً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويجب أن تُكْمَل جهود تعبئة الموارد المحلية بتحسين التمويل العام الدولي وسياسته. وحث جميع شركاء التنمية على الالتزام ببذل الجهود الرامية إلى كبح التدفقات المالية غير المشروعة بجميع أشكالها التي تستنزف موارد أفريقيا، بوسائل تشمل مكافحة الاحتيال الضريبي والفساد، كما حثهم على تكثيف التعاون في تلك الجهود. وقال إن وفد بلده يدعو إلى تحقيق فعالية التعاون الإنمائي وزيادة الدعم المقدم للتعاون بين بلدان الجنوب، الذي ينبغي أن يكْمَل التعاون بين الشمال والجنوب لا أن يحل محله.

٨٨ - واسترسل قائلاً إن زامبيا تواصل تنفيذ مبادراتها المتعلقة بنظم الإنذار المبكر، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتعبئة

التي يمكن بها مساعدة الاقتصادات على التصدي لتغير المناخ. وأعربت عن اعتزاز بلدها بتصنيف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الإمارات العربية المتحدة أكبر الجهات المانحة من حيث نصيب الفرد من المساعدة الإنمائية الرسمية على الصعيد العالمي.

٨١ - وأضافت قائلة إن الثورة الصناعية الرابعة لا تتيح إمكانيات جديدة هائلة فحسب، بل تطرح أيضاً تحديات غير متوقعة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، ستستضيف دبي منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، الذي يركز على تسخير الإحصاءات لأغراض تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. ودولة الإمارات، بصفتها عضواً في الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي الذي أنشأه الأمين العام مؤخراً، ستعزز التعاون في الفضاء الرقمي بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية. وسيكون التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا الرقمية هو أيضاً موضوع معرض إكسبو دبي ٢٠٢٠، وهو أول معرض دولي من هذا النوع يقام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا. وتتطلع الإمارات العربية المتحدة أيضاً إلى المشاركة في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، الذي سيعقد في مراكش في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

٨٢ - تولى الرئاسة السيد سكينير - كلي أرناليس (غواتيمالا).

٨٣ - السيد كابامبوي (زامبيا): قال إن بلده قد أحرز بعض التقدم في تحقيق التنمية المستدامة والنمو الشامل للجميع. وزامبيا، في إطار الجهود الرامية إلى جعلها بلداً متوسط الدخل مزدهراً، بصدد تنفيذ خطة تنميتها الوطنية السابعة التي تستهدف تحقيق معدل نمو سنوي للناتج المحلي الإجمالي يتجاوز ٥ في المائة حتى عام ٢٠٢١ وتتوخى زيادة تعبئة الموارد المحلية السنوية إلى حوالي ١٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقد ازداد معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي باطراد منذ بدء تلك الخطة في عام ٢٠١٧، ولو بمعدل أقل بقليل من المعدل المسجل في العام السابق.

٨٤ - وقال أيضاً إن حكومة بلده تعطي الأولوية لتشجيع التجارة والاستثمار الدوليين، وإيجاد الفرص العالية القيمة، وفي الوقت ذاته تحسين القدرة التنافسية، وتطوير البنى التحتية لقطاعات النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطاقة، وذلك بإشراك القطاع الخاص. وقد تحققت تحسينات في القطاعات الرئيسية مثل الزراعة والسياحة والصناعة التحويلية والطاقة.

إصلاح نظام المنسقين المقيمين توافقا كاملا مع قرار الجمعية العامة ذي الصلة ومع الولاية المتفق عليها مع الحكومات المضيفة؛ واضطلاع تلك الحكومات بدورها في وضع الصيغة النهائية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي تكوين أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وكل ذلك يتوقف على إتاحة ما يكفي من الموارد المالية لتغطية التكاليف الإدارية، ولا سيما بالنسبة للمنسق المقيم.

٩٣ - وأردفت قائلة إن التدفقات المالية غير المشروعة الناتجة عن الاحتيايل الضريبي والفساد والجريمة المنظمة عبر الوطنية تقضي على تداعيات خطيرة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وعلى التنمية، ولا سيما في البلدان النامية. وقالت إن حكومة بلدها تعطي الأولوية لإعمال المساءلة واسترداد الأصول المسروقة، وهما أمران لا مناص من تنفيذهما بالكامل. ويكتسي تعزيز التعاون الدولي، الذي تتيح اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الإطار اللازم له، أهمية كبرى في مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة. وينبغي تنفيذ إعادة الموجودات المسروقة عملا بالفصل الخامس من الاتفاقية تنفيذا تاما.

٩٤ - وقالت إن توافر الموارد المائية وإدارتها على نحو فعال هما عماد القضاء على الفقر والنمو الاقتصادي والأمن الغذائي وأمن الطاقة والاستدامة البيئية. ولأن باكستان دولة مشاطئة سفلى، فهي معرضة بشدة للكوارث المتصلة بالمياه، ومن المرجح أن تعاني من ندرة المياه بحلول عام ٢٠٢٥. وقد اعتمدت مؤخرا سياسة مائة وطنية تتضمن نوحا شاملا إزاء قضايا المياه يستتبع زيادة الطاقة التخزينية للمياه بتنفيذ عدد من المشاريع الكبرى. فمشروع سد بهاشا ديامير لن يكون بمثابة مصدر رئيسي من مصادر الطاقة النظيفة ومياه الشرب والري فحسب، وإنما سيعزز إلى حد كبير أيضا قدرات البلد المتعلقة بإدارة الموارد المائية وحمايته من الفيضانات. ويتعين تعزيز التعاون الدولي لدعم الأولويات الوطنية المتصلة بالمياه وحماية مصالح الدول المشاطئة السفلى بتقوية الآليات الإقليمية وجعلها فعالة.

٩٥ - وأضافت قائلة إن تغير المناخ قد أصبح التحدي الوحيد الأكثر أهمية اليوم. فهو عامل مضاعف للخطر يفاقم التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة. وتظل باكستان معرضة بشدة للآثار الضارة لتغير المناخ لأنها عرضة لأخطار الجفاف والتصحر والذوبان الجليدي وارتفاع مستوى سطح البحر وتكرر الفيضانات. وإن التصدي لتغير المناخ مسعى جماعي يتطلب استجابة عالمية. ودعت إلى التعجيل بإبرام طرائق تنفيذ اتفاق باريس وتحديد الإرادة السياسية فيما يتعلق بتحقيق أهدافه، بما يشمل الوفاء

الموارد. وقال إن حكومة بلده تبذل، ابتغاء تعزيز نظم الإنذار المبكر وزيادة القدرة على تفسير المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، كل جهد ممكن لتحسين فرص الحصول على المعلومات المتصلة بالأحوال الجوية، ولا سيما لفائدة المزارعين الذين يسعون إلى اعتماد الممارسات الزراعية القادرة على تحمل تغير المناخ. وتعمل الحكومة أيضا على تعزيز قدرة الدولة على تجميع تقييمات الخطر المناخي وتحليلها ونقلها وعلى تعزيز خدمات المعلومات المناخية. وقال إنه ينبغي للجنة الثانية أن تواصل حث الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس. فهذا لا يحمي سبل عيش الناس من الآثار البيئية الضارة فحسب، بل يجد أيضا من حوادث أنماط الطقس التي تقضي على حالات الجفاف والفيضانات والارتفاع المفرط لدرجات الحرارة.

٨٩ - واحتتم كلامه بالبناء على الأمين العام بشأن التقدم المحرز في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وإعداد خطة التنفيذ المتعلقة بتعزيز عمل الأفرقة القطرية والمنسقين المقيمين.

٩٠ - السيدة لودهي (باكستان): قالت إن البيئة العالمية الخلافية تعرقل التحقيق الكامل للأهداف المتوخاة في الاتفاقات الدولية، الأمر الذي سيكون له تداعيات تضر الجميع، ولا سيما فيما يتعلق بنمو البلدان النامية وازدهارها. وخلال الدورة الحالية، ينبغي للجنة أن تركز على سبل تعزيز الترتيبات التعاونية المتعددة الأطراف والنهوض بالتعاون الدولي تحقيقا للأهداف المشتركة وتصديا للعقبات التي تعوق تنفيذ الاتفاقات الدولية الرئيسية، ولما ينشأ من تحديات إنمائية.

٩١ - وقالت إن الأولويات الرئيسية لحكومة بلدها تتوافق مع أهداف خطة عام ٢٠٣٠، ومنها مثلا إنعاش الاقتصاد؛ وتوسيع نطاق القطاع الزراعي؛ والتحول إلى استخدام الطاقة المستدامة والميسورة التكلفة، مع التركيز على الكفاءة؛ وحفظ الموارد المائية واستخدامها المستدام؛ ووضع خطة خضراء تشمل حملة لزراعة ١٠ بلايين شجرة؛ وإصلاح هيكل الحكومة وتعزيز المساءلة؛ وتوسيع نطاق شبكة الأمان الاجتماعي؛ وتحقيق تحول قطاعي الصحة والتعليم؛ وتمكين المرأة وتنميتها. وتعبئة الموارد المحلية وزيادة الاعتماد على الذات أمران مهمان، لكن تهيئة بيئة دولية مؤاتية وزيادة فرص الوصول إلى الموارد المالية وإلى الدعم التكنولوجي تظل ذات أهمية حاسمة.

٩٢ - وقالت أيضا إنه في وقت يمضي فيه المجتمع الدولي قدما في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ينبغي أن يظل التركيز منصبا على التنمية؛ وإيلاء الاعتبار لتولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني والتحلي بالروح القيادية واحترام السيادة؛ وضمان توافق

استعراضه الوطني الطوعي خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي سيعقد في تموز/يوليه ٢٠١٩.

١٠٠ - وقالت إن صربيا تقر بأهمية تغير المناخ وبال الحاجة إلى اتخاذ تدابير التخفيف والتكيف. وإن حكومة بلدها تبني تحسين الإطار التشريعي الخاص بما فتعمل على إعداد مشروع قانون بشأن تغير المناخ. وسيكتمل بحلول نهاية العام إنجاء الاستراتيجية الوطنية الطويلة الأجل للتكيف مع تغير المناخ، التي تعد مشروعها الحكومة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

١٠١ - وأردفت قائلة إنه منذ افتتاح طريق غرب البلقان للمهاجرين، تبذل صربيا كل ما في وسعها لمساعدة المهاجرين من الشرق الأوسط وأفريقيا الذين يمرون عبر أراضيها إلى بلدان أوروبا الغربية والشمالية. ومن اللاجئين والمهاجرين الذين مروا عبر صربيا منذ عام ٢٠١٥، وعددهم ٩٠٠ ٠٠٠، يمكث حوالي ٣ ٠٠٠ منهم في البلد. ومعظمهم يؤوى في مراكز اللجوء والاستقبال وتقدم له شتى أنواع المساعدة، بما يشمل الرعاية الصحية وتعليم الأطفال. وقالت إن بلدها قد أبان بانتظام عن تضامنه وتحليه بروح إنسانية، وهو ما لقي الكثير من الشناء من المهاجرين ومن وكالات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وقالت إن صربيا، بالنظر إلى كونها بلدا تعامل مع مسألة التشرد الطويل الأمد على مدى أكثر من ٢٠ عاما، تدعو إلى إيجاد حل شامل لأزمة اللاجئين والمهاجرين.

١٠٢ - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالإصلاحات الجارية في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وعن اتفائه التام مع الرأي الذي يذهب إلى أن الاستجابات المشتركة والمنسقة في مجال تنمية القدرات أصبحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى، بما يشمل لزوم إجراء استعراض نقدي للقدرات الداخلية المتاحة للمنظومة فيما يتعلق بدعم البلدان في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

١٠٣ - السيد إمبولي (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قال إنه في ضوء الكارثة المترتبة عن أزمة الهجرة وحجم تلك الكارثة، من المهم أن يُعجل باتخاذ إجراءات، مع الأخذ في الاعتبار أن الحل الأمثل يكمن في تعزيز التنمية والاستقرار في جميع أنحاء العالم.

١٠٤ - وقال أيضا إن كل دولة من الدول الأعضاء مسؤولة عن المساعدة على الحد من آثار تغير المناخ. ويتعين على تلك الدول التعجيل بتنفيذ اتفاق باريس، وتجميع مواردها ابتغاء معالجة مسألة الاحترار العالمي واضطراب المناخ. وقال إن حكومة بلده عاقدة العزم

بما تُعهد به من حشد ١٠٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا بحلول عام ٢٠٢٠.

٩٦ - وقالت أيضا إن باكستان ما فتئت تعطي أهمية كبيرة للتعاون بين بلدان الجنوب وتعمل بشكل وثيق مع العديد من البلدان النامية. فالمر الاقتصادي بين الصين وباكستان مثال ساطع على التعاون المفيد للأطراف كافة. فهو مشروع هائل الحجم واسع النطاق يعد بأن يفضي إلى منافع اقتصادية وإنمائية كبرى للمنطقة بأسرها، بل وللبلدان خارجها أيضا.

٩٧ - وأردفت قائلة إن الاحتلال الاستعماري والأجنبي يعوق بدرجة كبيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وما دام المجتمع الدولي قد ارتأى جعل العالم شاملا للجميع، يجب عليه أيضا أن يكفل عدم تخلف من هم تحت الحكم الاستعماري والاحتلال عن الركب.

٩٨ - السيدة ييموفيتس (صربيا): قالت إن حكومة بلدها أنشأت فريقا عاملا مشتركا بين الوزارات لرصد تنفيذ جميع الأهداف والغايات الواردة في خطة عام ٢٠٣٠. وبحلول نهاية عام ٢٠١٧، كان الفريق قد عقد اجتماعات شارك فيها ممثلون عن القطاع الخاص والمجتمع المدني للشروع في تكيف أهداف وغايات التنمية المستدامة مع بنود مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ومع المنهجية المعمول بها في الأمم المتحدة. والفريق بصدد وضع عملية لتمويل التنفيذ المتعلقة بخطة عام ٢٠٣٠، وذلك في إطار شراكة محلية مع فريق الأمم المتحدة القطري. وسينشأ صندوق وطني للتنمية المستدامة وسيعمل تحت إشراف الفريق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ووزارة المالية الصربية قد أطلقت مشروع إصلاح المالية العامة من أجل زيادة وضوح رؤية أهداف التنمية المستدامة.

٩٩ - وأضافت قائلة إن مجموعة التركيز المنشأة حديثا في الجمعية الوطنية الصربية أمر بالغ الأهمية لتيسير تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ ومعالجة مسائل التمويل، كما أن المكتب الإحصائي قد نظم حلقات عمل لوضع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وأعربت عن امتنان حكومة بلدها لفريق الأمم المتحدة القطري ومركز الأمم المتحدة الإقليمي في اسطنبول لتقدميهما الدعم خلال البعثة المعنية باستراتيجية التعميم والتسريع ودعم السياسات التي أوفدت إلى صربيا في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وفي الشهر نفسه، قدمت الأمم المتحدة أيضا الدعم للمؤتمر دون الإقليمي لتعزيز تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في منطقة غرب البلقان الذي استضافته صربيا. وسيقدم البلد

التحتية للسياحة لا تزال محدودة جدا، فإن جمهورية الكونغو الديمقراطية تبذل كل جهد لتطوير تلك البنى.

١٠٩ - ومضى يقول إن حكومة بلده ملتزمة باتفاق باريس التزاما راسخا. وهي تدرك أنها مسؤولة عن حفظ النظم الإيكولوجية وترميمها، على اعتبار أن في البلد ثاني أكبر نظام غابوي في العالم. وقد استثمرت جمهورية الكونغو الديمقراطية كثيرا في برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية؛ وقد صنفت ١٣,٤١ في المائة من أراضيها الوطنية باعتبارها مناطق محمية.

١١٠ - وقال إن حكومة بلده أدخلت إصلاحات كبرى تهدف إلى تحقيق العائد الديمغرافي، بما يشمل استثمارات استراتيجية في مجال الصحة والتنظيم السكاني بغية تعزيز الرأسمال البشري وتحسين قابلية الشباب للتوظيف.

١١١ - وزاد قوله إن خطة عام ٢٠٣٠ قد أعطت زخما مجدداً للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتحقيق مزيد من السلام والرخاء والعدل في العالم، مع التأكيد على الصلة التي لا تنفصم بين السلام والأمن والتنمية، وهي أمور يعزز بعضها بعضا. وتتوقف مصداقية المجتمع الدولي، أكثر من أي وقت مضى، على قدرته على تنفيذ تلك الخطة، وأفضل السبل المتاحة له للقيام بذلك هي العمل في إطار الأمم المتحدة.

١١٢ - **السيدة المعمري (عُمان)**: قالت إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب بناء القدرات ونقل التكنولوجيا واتباع نهج ابتكارية. وقالت إن بلدها سيقدم استعراضه الوطني الطوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩. وتولي عُمان اهتماما خاصا للبيئة وتعمل على كفاءة توافق تشريعها مع المعايير العالمية. وشددت على الدور الهام الذي تضطلع به التجارة الدولية في التنمية أكثر من أي وقت مضى، فحثت منظمة التجارة العالمية على تعزيز نظام متعدد الأطراف قادر على معالجة أي مشاكل قد تنشأ فيما يتعلق بالتجارة.

١١٣ - **السيد راي (بابوا غينيا الجديدة)**: قال إن وفد بلده قد أحاط علما مع الاهتمام بالبيان الذي أدلى به ممثل مؤسسة بروكينغز. وإن حكومة البلد قد وضعت ونفذت سياسات استراتيجية وقطاعية تعالج بصورة مباشرة أهداف البلد، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتدرج أهداف التنمية المستدامة في خطته الإنمائية المتوسطة الأجل الثالثة. وقد أحرزت بابوا غينيا الجديدة، خلال السنوات

على الوفاء بالتزاماتها بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتخفيف من آثار تغير المناخ على الصعيد الوطني، كما تتوقع من شركائها أن يجنوا حذوها؛ وأعرب، على وجه الخصوص، عن أمل الحكومة في أن يساهم أولئك الشركاء في الصندوق الأخضر للمناخ بغية مساعدة أقل البلدان نموا.

١٠٥ - واسترسل قائلا إن الأمم المتحدة، في إطار تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، يتعين عليها أن تواصل ضمان التنسيق المتعدد الأطراف لكفالة التضامن الدولي الحقيقي والفعال وللتشجيع على زيادة التفاعل مع شركاء التنمية، بما في ذلك المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية، وذلك من أجل حشد ما يلزم من موارد مالية. ذلك أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة مآله الفشل إن لم يُحتمل تمويل معتبر.

١٠٦ - وقال إن جمهورية الكونغو الديمقراطية تشهد فترة استقرار اقتصادي، كما يتضح من النتائج المشجعة المحصل عليها في شتى القطاعات. وللمعالجة ما يواجهه بلده من تحديات نمائية، فإنه عازم على تنفيذ خطته الاستراتيجية الإنمائية الوطنية المتمحورة حول الإنسان، التي تراعي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة حقاً المراعاة. وقال إن حكومة بلده، حفاظاً على مستويات النمو الاقتصادي الحالي وتعزيزاً لفرص النجاح وتهيئة الظروف المفضية إلى إنشاء دولة حديثة مزدهرة، قد تعهدت باحترام حقوق الإنسان وتعزيز الأمن والديمقراطية والعدالة، وهو ما سيساعد البلد على تقوية مؤسساته. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة ملتزمة بتحسين الحوكمة والشفافية، ولا سيما في قطاعات الحراجة والتعدين والنفط.

١٠٧ - واسترسل قائلا، في السياق نفسه، إن الحكومة قامت بتنفيذ سياسة تحسین الأوضاع الاقتصادية وتهيئة مناخ مؤات لتعبئة موارد مالية كبيرة بغية تنمية القطاع الخاص وتعزيز قدرته التنافسية. وهي تعمل أيضا على زيادة الإنتاجية وتنمية قطاع زراعي عالي الأداء يكون بمقدوره أن يحقق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

١٠٨ - وأردف قوله إن حكومة بلده تسعى إلى تنفيذ مشاريع كبرى في مجال الأشغال العامة لبناء الطرق والطرق السريعة والسدود الكهربائية؛ وإتاحة فرص الحصول على الطاقة والمياه وخدمات الصرف الصحي؛ وتحديث الخدمات العامة. وهي بصدد وضع سياسة تهدف إلى توظيف الشباب وتكثيف التصنيع بغية توسيع نطاق السلاسل القيمة إلى حد كبير في جميع قطاعات النشاط الاقتصادي، ولا سيما تلك المتعلقة بالموارد الطبيعية. وأضاف قائلا إن بلده يعمل على النهوض بالترويج السياحي. ورغم كون البنى

المجتمعات المحلية على التكيف باستخدام ما لها من معارف تقليدية في مجال الحد من المخاطر. وما جاء في آخر تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، فيما يتعلق بالاحترار العالمي بمقدار ١,٥ درجة مئوية، أمر يبعث على القلق.

١١٨ - واسترسل قائلاً إن التكاليف الناجمة عن الكوارث المتصلة بالمناخ قد تجعل أي بلد عاجزاً. وكان أكبر زلزال ضرب بابوا غينيا الجديدة عبر التاريخ قد وقع في وقت سابق من هذا العام، فأُسفر عن مقتل عدة مئات من الأشخاص وتشريد أكثر من نصف مليون شخص. وقد استثمرت حكومة بلده وشركاؤها في التنمية أكثر من ١٢٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في معالجة الجفاف الذي نجم عن ظاهرة النينو والذي أثر على نحو ٤٠ في المائة من السكان.

١١٩ - وقال أيضاً إن حكومة بلده اتخذت إجراءات استباقية لمعالجة آثار تلك الكوارث من خلال سياسات وتدابير تتوخى إدماج التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في الخطط الوطنية. ومع ذلك، فإن التحديات كبيرة وفي ازدياد مستمر، أما الموارد الحالية فلا تتيح التصدي بشكل مستدام. وبالنسبة للعديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، يكتسي اتخاذ إجراءات عاجلة ومتضافرة، بما في ذلك في إطار اتفاق باريس، أهمية حاسمة في الوفاء بالالتزام المتعلق بمكافحة تغير المناخ. ولا ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تتيح وسائل التنفيذ تمسحياً مع خطة عمل أديس أبابا فحسب، بل ينبغي لها أن تعزز أيضاً الآليات من قبيل الصندوق الأخضر للمناخ باتخاذها إجراءات ملموسة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠:١٨.

الثلاث الماضية، تقدماً مرموياً فيه في مجالات التمكين الاقتصادي والتعليم والرعاية الصحية والمساواة بين الجنسين، وكل ذلك يتطلب مزيداً من العمل.

١١٤ - وأضاف قائلاً إن توطين أهداف التنمية المستدامة يقوم على التقاليد والثقافات الميلانيزية، التي تجسد مبدأ عدم تخلف أحد عن الركب. والقيادة الوطنية وتولي زمام الأمور على الصعيد المحلي والمجال المتاح وطنياً أمور ضرورية لتحقيق أهداف التنمية، لكن التجربة قد أثبتت أن النتائج الإنمائية تكون أفضل عندما يتعاون جميع الشركاء، بمن فيهم الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام والمنظمات الدينية والمجتمعات المحلية والمجتمع الدولي، تعاوناً وثيقاً من أجل تحسين رفاه البلد وسكانه.

١١٥ - وقال أيضاً إن حكومة بلده، ابتغاء تعزيز الشراكات الإنمائية الرئيسية، قد نقحت سياستها المعنية بالتعاون الإنمائي لتتضمن إقامة المزيد من الشراكات مع الجهات غير التقليدية، بما فيها القطاع الخاص. وهي تعمل مع القطاع الخاص على تحديد السبل الكفيلة بتحفيزه على دفع حصته المقررة في النهوض بأهداف التنمية المستدامة، وقدرها ١٢ تريليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وقال إن بلده سيستضيف، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، مؤتمر قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، الذي يمثل ٣٩ في المائة من سكان العالم وثلاثة من أكبر الاقتصادات في العالم. وسيتيح مؤتمر القمة فرصة لتعزيز الشراكات والحوار في المجالات الإنمائية الرئيسية وللمضي قدماً في صياغة السياسات.

١١٦ - ومضى يقول إن حكومة بلده تقرر بالأهمية الحاسمة التي يتم بها التوافق على قاعدة أدلة موثوقة لدعم رصد أهداف التنمية المستدامة. وقد أطلقت الحكومة الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات، كما تعمل على تنقيح الإطار الوطني للرصد والتقييم، وهو ما تلقى دعماً من المكتب الوطني للإحصاء الذي تم إصلاحه. وأعرب عن امتنان بابوا غينيا الجديدة لما تلقتته من دعم من شركاء التنمية الثنائيين والمتعددي الأطراف.

١١٧ - وقال أيضاً إن بلده، على غرار العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، يعاني من الضعف إزاء تغير المناخ فيما تظل الكوارث الطبيعية تحدياً خطيراً يحول دون بلوغه ما يصبو إليه من تحقيق لأهداف التنمية المستدامة. وقد تزايدت الآثار الضارة الناجمة عن ارتفاع مستوى سطح البحر وتغير المناخ والأخطار الطبيعية، من حيث تواترها وشدتها وحجمها، مما يشكل تحدياً أمام قدرة